هـــذا شـــهر حســـين گـــرّب والـــدهر كلـــش گســـى
والـــدمع طوفـــان هـــايج عســـى مـــا يهـــدا عســـى
روحـــي لبســـت ثـــوب همـــي والگلـــب عنـــده رســـى
فمـــن الواجـــب عينـــاً لـــبس ســـربال الأســـى
واتخـــاذ النـــوح وِرداً كـــل صبـــح ومســـا

حزنـــه مصـــحف يفـــرگ اللـــي مسّـــهْ واللـــي يلمســـه
هـــالحزن يحيـــي گلبنـــا وللعقـــول المدرســـه
مـــو مجـــرد دمعـــة ســـاحت حتـــى عـــاذل يبخســـه
واشـــتعال القلـــب أحزانـــاً تُذيـــب الأنفســـا
وقليـــل تتلـــف الأرواحُ فـــي رُزءِ الحســـين

چيفـــه مـــا أنعـــى علـــى اللـــي خـــده عالرمضـــى تريـــب
روحـــي تلگـــى بجســـمي مـــوطن والســـبط يصـــبح غريـــب!
بيّنـــت هالغربـــة لمّـــن نـــادى يـــم گبـــر الحبيـــب
جـــدٌّ صـــفو العـــيش مـــن بعـــدكَ بالاكـــدار شـــيب
وأشـــاب الهـــمُّ رأســـي قبـــل أبـــان المشـــيب

يشـــكي للهـــادي اغترابـــه وعـــالگبر دمعـــه صـــبيب
مرتمـــي بهمـــه لجـــده والأجـــل يومـــه گريـــب
چنـــه رايـــد مـــن أبـــو الزهـــرا يعـــاين لـــه ويجيـــب
فعـــلا مـــن داخـــل القبـــر بكـــاءٌ ونحيـــب
و نـــداءٌ بافتجـــاع يـــا حبيبـــي يـــا حسيـــن

اعتبـــر هـــاللي بضـــلوعي ميّـــت ومالـــه وجـــود
لمـــا يســـمع محنـــة حســـين ويواصـــل بـــالجمود
كـــون مثـــل أنصـــاره ينـــبض بســـمه ميصـــيبه الجحـــود
بـــأبي أنجـــم سعـــد فـــي هبـــوط وصـــعود
طلعـــت فـــي فلـــك المجـــد وغابـــت فـــي اللحـــود

ليت مثل أنصاره أصبح جندي ما بين الجنود
هذي فطرة البيها عايش ورثة من صلب الجدود
فازت أنصاره واسم كل ناصر بعزة وخلود
سعُدت بالذبح والذابحُ من بعض السعود
كيف لا تسعد في حال اقتران بالحسين

واللي ذوّب گلبي وأدماه وجعل نبضه نياح
يذكر أقمار الهواشم حمرا صارت بالجراح
غيّمت لخصوم واصطكت سلاح اعلى السلاح
بأبي أقمار تَمٍ خُسفت بين الصفاح
وشموساً من رؤوسٍ في بروج من رماح

ويلي عاللي من مصابه أدمعت عين الفلاح
غيرته بگلبه تفيض بتربه شلال الكفاح
همي عاللي مانعوها ترفع اعليه الصياح
و نفوساً منعت أنْ ترد الماء المباح
جُرّعت كأسي أُوام وحِمامٍ قاتِلَين

شمِس تزهي ظل أبو اليمة رغم غيم الظلام
نازف جروحه ورفع صبعه يأشر بالسلام
للخيام ومهره حمحم يصهل وگلبه مُظام
أيها المهر توقف لا تحُمْ حول الخيام
واترك الإعوال كي لا يسمع الآلُ الكرام

والعقيلة من طرف خيمتها منتظرة الإمام
لمّت الأيتام تحذر من غدر رشق السهام
ودي أصرخ يا جواد حسين لتجيهم حرام
كيف تستقبلهم تعثر في فضل اللجام
وهمُ ينتظرون الآن اقبال الحسين

تخميس متواضع لبعض أبيات الملحمة العظيمة للشيخ حسن الدمستاني عليه الرحمة